

ابتزاز السعودية يعود لخطابات ترامب.. للمرة الثانية خلال 10 أيام



عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مجدداً للحديث عن الحماية التي توفرها الولايات المتحدة للسعودية وما عليها أن تدفعه مقابل ذلك، وذلك للمرة الثانية خلال 10 أيام.

وقال ترامب في تجمع لأنصاره، مساء أمس الأربعاء: "السعودية دولة ثرية جداً ندافع عنها، وليس لديها سوى النقود، وهي تشتري الكثير منا، اشترت منا بـ 450 مليار دولار"، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الدول التي تحميها بلاده لكنها تحترمها.

وقبل نحو 10 أيام وتحديداً في 28 أبريل الماضي، كشف ترامب تفاصيل عما دار بينه وبين ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز بشأن دفع الرياض ثمناً للحماية العسكرية التي توفرها لها واشنطن، وجدد رفضه الدعوات المرفوعة داخل بلاده لمقاطعة السعودية.

وفي كلمة ألقاها آنذاك، أمام تجمعٍ لمؤيديه في ولاية ويسكنسن الأمريكية، قال ترامب موضحاً الجهود التي يبذلها لدفع الدول صوب الإسهام أكثر في تعزيز قدراتهم الدفاعية، بدفع مزيد من الأموال: "اتصلت

بالمملك (سلمان بن عبد العزيز)؛ فأنا معجب بالمملك، وقلت: أيها الملك، نحن نخسر كثيراً في الدفاع عنكم، أيها الملك لديكم أموال كثيرة..".

وأضاف ترامب مخاطباً الحشود: "يشترون (السعودية) الكثير منا، اشتروا بقيمة 450 مليار دولار.. لدينا أشخاص يريدون مقاطعة السعودية! هم اشتروا منا بقيمة 450 مليار دولار، وأنا لا أريد خسارتهم وخسارة أموالهم.. وعسكرياً نحن ندعم استقرارهم"، وفق ما نقلته "سي إن إن".

وكان الرئيس ترامب تحدث في مناسبات عدة خلال الأشهر الماضية، عن أنه طالب الملك سلمان بدفع مزيد من الأموال نظير الحماية الأمريكية لبلاده.

وتثير تصريحات ترامب بهذه اللهجة الامتعاظ والسخرية في آن معاً، بين من يعتبرها إهانة للمملكة وبين ما يجدها نتيجة حتمية للولاء المطلق لواشنطن.